السؤال العاشر اذا قال الرجل لامرأته الغير المدخول بها ان دخلت الدار فانت طالق
وطالق وطالق فدخلت الدار تطلق عند ابی حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ واحدۃ وعندہما
ثلاثا فلو لا ان الواو للترتیب عندہ واللعیۃ عندہما لم یکن الحکم کما قالوا فلا بد ان یبین لکل
من القولین ماخوذۃ من غیر الواو علی ما فصل فی کتب الفقہ والاصول وقد رتبنا ذالک
الاسؤلۃ سہلۃ الحصول والجواب مما یتعلق بالعربیۃ وغیرہما لنور دہا علی ضعفا الطلبۃ
لینالوا بہا المطلب یطلب قلوبہم بالحضور فی معرض السؤال والجواب ویعترفوا بعجزہم
اذا عجزوا عن اجوبتہا ویرتفع ما عرض علیہم فی اول الامر من الخجل والوجل وان لم ینفعہم
فی حصول مطالبہم مما لم یسأل عنہم الاسؤلۃ المرتبۃ ولم یجیبوا عنہا واللہ الموفق والرشید
تمت الرسالۃ فی حق الامتحان لمحمد المنیب الفقیر الی رحمۃ المستعان
الذی ہو اسبذ زمان م م م ع

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للرب العالمین والصلوۃ والسلام علی خاتم الانبیاء والمرسلین وعلی الہ الطیبین الطاہرین
واصحابہ الطیبین وبعد فہذہ اوراق لشرح السطور من الاستعارۃ علی ما بعد ضیف بقدر
الاستطاعۃ لما اراد الاقتداء بالکتاب الکریم والعمل بحدیث من ہو علی خلق عظیم فاقول الحمد
ای کل حمد من کل حامد للرب العالمین او مختص لہ تعالی والصلوۃ علی محمد وانواع التعظیم و
التکریم کاعلان دینہ وابقاء شریعتہ وتکثیر امتہ واعطاء الوسیلۃ والشفاعۃ الکبری والدرجات
العالیات والمنازل السامیات فی الجنات وغیرہا من الانعام والاحسان مستنزلۃ علی محمد
صلی اللہ علیہ وسلم وعلی الہ ای مستنزلۃ علی اتباعہ بالتبع اذ لا یقال اللہم صل علی ابی بکر
وعمر بل یقال اللہم صل علی محمد والہ ولا یحق ان الصلوۃ علیہم رضی اللہ عنہم لیست کا
الصلوۃ علیہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جمیع انواعہا بل الصلوۃ علیہم تکون بما یناسب حالہم
کالدرجات والمنازل والانعام والاحسان وغیرہا اجمعین ای کلہم وبعد فالمقصود من اتیان
ہذا اللفظ التبرک بالامور المتبرکۃ المذکورۃ بعد تبرکہ قبل شروعہ لیزید تبرکہ وقت شروعہ
لان ہذا اللفظ مما کان لازم الاضافۃ ومقطوع منہا ہہنا لکنہا منویۃ ولا یضاف فی مثل
ہذا المقام الدال ما ذکر قبلہ وہو ہہنا الامور المتبرکۃ فالمعنی لہ وبعد البسملۃ والحمدلۃ والصلوۃ
فاعلم ان اللفظ اذا استعمل ای اللفظ فیما وضع لہ او فی المعنی الذی لہ ای لذالک المعنی فحقیقۃ ای
فاستعمال اللفظ فی ہذا المعنی حقیقۃ لانہ استعمال فی المعنی الذی عین لہ فی ابتداء وضعہ فان
نحو انبت اللہ البقل فان الانبات بیانا والبقل مستعملان فی معناہما الموضوعین لہ وان
استعمل فی غیرہ ای فی غیر ما وضع لہ فان لم یقارن ای اللفظ المستعمل فی غیر ما وضع لہ
والفاء تفصیلیۃ بالعلاقۃ ای ان لم یکن مقارنا للتعلق والمناسبۃ الذی یدور علیہ صحۃ
المجاز بین المعنی الموضوع لہ وغیر الموضوع لہ کالسببیۃ والمسببیۃ والحالیۃ والمحلیۃ

والکلیۃ

والکلیۃ والجزئیۃ واللازمیۃ والملزومیۃ والعمومیۃ والخصوصیۃ والمشابہۃ وغیرہا من العلاقات
المعتبرۃ فقط ای یسمی استعمال ہذا اللفظ فی ہذا المعنی غلطا نحو خذ ہذا الفرس مشیرا
الی الکتاب فانہ لا مناسبۃ بینہما اصلا وان قرن بہما ای بالعلاقۃ عطف علی ان لم یقارن
دون القرینۃ ای حال کونہ غیر مقترن بالقرینۃ الصارفۃ ای المانعۃ الصفۃ للاحتراز
عن القرینۃ الغیر الصارفۃ فانہا لا تضر یعنی ما ان یوجد القرینۃ او وجدت لکنہا لم تکن
صارفۃ عن ارادۃ المعنی الحقیقی ای القرینۃ التی تصرف اللفظ عن ارادۃ المتکلم معناہ
الذی وضع لہ فکنایۃ ای یسمی ہذا اللفظ کنایۃ والکنایۃ لفظ اریدبہ لازم معناہ
الموضوع لہ بعلاقۃ ولا قرینۃ صارفۃ نحو فلان طویل النجاد ای حامل سیفہ وعلاقتہ
فان لفظ طول النجاد کنایۃ عن لازم معناہ وہو طول القامۃ لانہ من لوازم طول النجاد
لا یجعل طویلا الا لمن قامتہ طویلا فیکون مستعملا فی لازم معناہ فینتقل منہ الی طول القامۃ لکن
لا یمتنع استعمالہ عن ارادۃ ما وضع لہ اعنی طول النجاد فی نفسہ نحو عریض الوسادۃ فینتقل منہ
الی عریض القفا ومنہ ینتقل الی الابلد نحو فلان کثیر الرماد اذا کنیت عن جود شخص قلت فلان
کثیر الرماد وینتقل منہ الی کثیر الحطب تحت القدر ومنہ الی کثرۃ الطبائخ ومنہ الی کثرۃ الاکلۃ
ومنہ الی کثرۃ الضیفان ومنہ الی المقصود اعنی الجود وکذا نحو فلان جبان الکلب ینتقل
منہ الی کثرۃ الضرب ومنہ الی کثرۃ الواردین ومنہ الی کثرۃ الضیفان ومنہ الی کثرۃ المقصود
وکذا نحو فلان بذال الفصیل ینتقل منہ الی قلۃ لبن امہ ومنہ الی کثرۃ حلیہا ومنہ الی کثرۃ
الاکلۃ ومنہ الی کثرۃ الضیفان ومنہ الی المقصود اعنی الجود ولا مانع فی کل منہا عن ارادۃ
ما وضع لہ وان قرن عطف علی قرن بالعلاقۃ والقرینۃ ای الصارفۃ لان العاد المعرف
عین الاول فان کان الفاء کالفاء العلاقۃ اسم کانت غیر المشابہۃ خبر کانت ای کانت
العلاقۃ ایۃ علاقۃ کانت من العلاقۃ المعتبرۃ سوی المشابہۃ فمجاز مرسل ای یسمی ہذا اللفظ
مجازا مرسلا لتجاوزہ عن ما وضع لہ وارسالہ من ید الواضع الی ید المجاز سوی المجاز الذی
علاقۃ المشابہۃ وعدم تقییدہ بعلاقۃ واحدۃ من العلاقات نحو امطرت السماء نباتا ای
غیثا وماء فغاثہ الحقیقی حیث استعمل فی غیرہ وہو المطر بعلاقۃ السببیۃ والمسببیۃ فذکر لفظ
المسبب وارید السبب والقرینۃ الصارفۃ کون النبات غیر منزل من السماء بل مخرج من
الارض وجری النہر وسال المیزاب ای جری الماء فی النہر وسال الماء فی المیزاب استعمل لفظ
النہر والمیزاب فی الماء بعلاقۃ الحالیۃ والمحلیۃ فذکر لفظ المحال والمحل واریدبہ الحال بقرینۃ کون
الجری غیر منصور فی النہر والمیزاب بل من شأنہ الماء وان کانت ای العلاقۃ المشابہۃ خبر
کانت عطف علی ان کانت العلاقۃ غیر المشابہۃ فاستعارۃ المصدر بمعنی المفعول الاستعارۃ
یعنی یسمی ہذا اللفظ استعارۃ لکونہ مستعارا من معناہ الحقیقی لمعناہ المجازی فعلم منہ
ان الاستعارۃ باسرہا من اقسام المجاز نحو رأیت اسدا یرمی ای رجلا شجیعا یرمی السہم

فلفظ الاسد فعناه الحيوان المفترس استعير منه الى الرجل الشجاع وهو المعنى المجازى والعلاقة
بين هذين المعنيين المشابهة فى الشجاعة والقرينة الرمى لان الرمى ليس من شان الحيوان المفترس بل
من شان الرجل فقد علم بهذا التفصيل للسابق من هذا التقسيم المذكور ان الحقيقة كلمة مستعملة
جنس شامل للحقيقة والغلط والكناية والمجاز المرسل والاستعارة فيما وضعت له اى فى معنى
الذى وضعت الكلمة له خرج بهذا القيد سوى الحقيقة والغلط كلمة مستعملة جنس شامل للافراد
والاغيار فى غير ما وضعت له خرج به الحقيقة لا لعلاقة خرج به الكل والكناية كلمة مستعملة
جنس شامل للافراد والاغيار فى غير ما وضعت له خرج به الحقيقة لعلاقة دون قرينة صارفة
خرج به المجاز بقسميه اذ لابد من قرينة صارفة والمجاز المرسل كلمة مستعملة جنس فى غير ما وضعت
له خرج به الحقيقة للعلاقة خرج به الغلط الغير الشابهة خرج به الاستعارة والقرينة الصارفة
خرج به الكناية والاستعارة كلمة مستعملة جنس فى غير ما وضعت له خرج به الحقيقة للعلاقة
خرج به الغلط الشابهة خرج به المجاز المرسل والقرينة المعهودة خرج به الكناية كالامثلة المذكورة
اى امثلة هذه الاقسام سوى التمثيلية كالامثلة السابقة المذكورة الا التمثيلية استثناء من قوله
الاستعارة كلمة مستعملة اه فانها المركب فان التمثيلية انما هى المركب لا المفرد كما سيجئ المستعمل
فى غير ما وضع له للعلاقة المشابهة والقرينة سيجئ امثالها ثم اعلم ان اركان التشبيه اى اجزاؤه
فى الاستعارة اربعة احدها المشبه كالرجل الشجاع والثانى المشبه به كالاسد وثالثها وجه
الشبه ويقال له وجه التشبيه وهو ما يشترك بينهما كالشجاعة بين الرجل والاسد والحمة و
اللطافة بين خدى المحبوب والورد الاحمر والرائحة ونعطيه الدماغ بين المحبوب والمسك واللين
بين غبغب المحبوب والحرير والضياء بين وجه المحبوب والشمس ورابعها اداة التشبيه اى آلته
كالكاف والنحو والمثل واعلم ان التشبيه فى اللغة التمثيل مطلقا وفى الاصطلاح الدالة باداتها
اى باداة تلك الدالة ملفوظة او مقدرة على مشاركة امر يسمى مشبها لامر يسمى مشبها به
فى معنى يسمى وجه الشبه ويسمى المشبه به مستعارا منه لانه استعير منه اللفظ بمنزلة زيد
استعير له بمنزلة عمرو والمستعير عنه الثوب واللفظ المستعار اى يسمى اللفظ الذى استعمل متعارا
بمنزلة الثوب واقسام الاستعارة اى اقسام مطلق الاستعارة عطف على القريب او البعيد اربعة
احدها تمثيلية وثانيها مصرحة اى استعارة تمثيلية واستعارة مصرحة وثالثها مكنية اى
استعارة مكنية ورابعها تخييلية اى استعارة تخييلية والتمثيلية مختص بالمركبات لا توجد فى
المفردات والباقى بالمفردات اى مختصات بها لا توجد فى المركبات فان قيل الفاء تفصيلية
مبنية منتزعة اى ماخوذة من متعدد وهو تكرار التردد فى المثال الاتى بهيئة متعلق بشبه
منتزعة من متعدد اخرى واستعمل اللفظ الدال على الهيئة التى هى الشبه فان الاستعارة
تمثيلية كقولك للمفتى المتردد فى الجواب انى اريك تقدم رجلا تارة وتؤخر تلك الرجل تارة اخرى

فاخرى صفة تارة قال الفاضل العصام فانا نصورنا حال المفتى المتردد فى الجواب ونزعنا منه
هيئة ثم تصورنا حال الرجل المتردد فى الاجام والاقدام اى التاخير والذهاب ونزعنا منه هيئة
فشبهنا الهيئة المنتزعة من حال المفتى بالهيئة المنتزعة من حال الرجل المتردد فاستعملنا لفظ
المشبه بها فى المشبه فقلنا للمفتى المتردد فى الجواب ان رأيت تقدم رجلا وتؤخر ووجه الشبه اى
العلاقة فيها هو الاقدام تارة والاحجام تارة اخرى والقرينة عدم تردد المفتى فى الرجل بل قاعد
فى مجلسه وان شبه شئ بشئ عطف على ان شبه هيئة ثم ذكر لفظ المشبه به واريد لفظ
المشبه فهى استعارة مصرحة وانما سميت بها لان الاستعارة فيها صريحة لانها ذكر لفظ
المشبه به واراده المشبه كالامثلة الاتية فان كان هذا تفصيل وتقسيم للاستعارة المصرحة باعتبار
اللفظ المستعار اى للفظ المستعار اسما غير مشتق بان يكون مصدرا اى جامدا فالمصرحة
اى الاستعارة المصرحة اصلية اى منسوبة الى الاصل لان اللفظ اما مصدر او جامد وكلاهما
اصلان لا يحتاج الى شئ اخر كما فى الاسم المشتق والفعل والحرف فاذا تعلق الاستعارة بهما تعلق
بنفسهما اولا وبالذات لا ثانيا وبالتبع كما فى المشتق واخويه نحو رأيت اسدا يرمى اى رأيت رجلا
شجيعا يرمى السهم شبه الرجل الشجاع بالحيوان المفترس ثم استعير اللفظ المشبه به وهو الاسد
واستعمل فى المشبه وهو الرجل الشجاع والعلاقة فيها الشجاعة والقرينة الرمى لانه يصرف استعمال
لفظ الاسد فى معناه الحقيقى لان الرمى السهم لا يتصور فى الحيوان المفترس بل من شان رجل
الشجاع هذا مثال لما كان المشبه فيه موجودا حسا والمدنا الصراط المستقيم الدين القيم شبه
الدين القيم بالصراط المستقيم فى اصابة المتمسك به الحق ثم استعير لفظ المشبه به واريد به المشبه
والعلاقة فيها كون المتمسك بالدين موصلا الى الحق كما كان السالك موصلا الى المطلوب فى الطريق
المستقيم والقرينة ظ هذا مثال لما كان المشبه فيه موجودا عقلا ثم انهما مثالان لكون اللفظ
المستعار اسما جامدا واعجبنى قتل زيد هذا المصلى اى المصلى بالفعل شبه معنى ضرب
الشديد بالاماتة ثم استعير لفظ المشبه به وهو لفظ القتل الى المشبه وهو معنى الضرب الشديد فا
استعمل فيه فذكر القتل اريد معنى الضرب الشديد والعلاقة فيها الايلام والقرينة عدم تصور الصلوة
من المقتول هذا مثال للمصدر وان كان اى اللفظ المستعار اسما مشتقا او فعلا او حرفا نحو
زيد هو القائل هذا الماشى امس مثال للاسم المشتق وقتل البخل واجبى السماحة هذا مثال للفعل
وزيد فى الراحة مثال للحرف فتبعية اى فالاستعارة تبعية وانما سميت بها فى هذه الثلاثة فان
الاستعارة فيها لا تتعلق بنفسها اولا وبالذات بل ثانيا وبالتبع اما فى الاسم المشتق والفعل
فان الاستعارة فيهما تجرى فى مصدريهما المشتق منه اولا وبالذات ثم الاسم والفعل ثانيا
وبالتبع لان تشبيه الضرب بالقتل يتوقف على تشبيه الضرب بالقتل فشبه معنى ضرب الشديد
بالاماتة ثم استعير لفظ المشبه به وهو لفظ القتل للمشبه وهو الضرب الشديد اعنى معنى
الضرب ثم اشتق منهما ضارب وقاتل فاستعمل ضارب فى قاتل وشبه ترك البخل بالاماتة

فجعل بمنزلة اى جعل المستعار فى تحريرية تخييلية ... وقد يجعلان اى التشبيه والاستعارة بتخييلها عن الامام ... فى كل السلاح لان ذكره السلاح من ملايم المستعار له والتجريد بالملائم يجعلهم الاطلاق ... اطلاقه لم يتقيد بشئ كما قدمناه اى قد لا ينافى عدم اسناد ... بقال رجل هقذف اذا كان كثير اللحم اسم مفعول من التقذيف ... كانه قذف باللحم قذفا كثيرا فوقع اللحم عليه بعضه على بعض ... ملتذ بعضها ببعض على رقة بقال للاسد ذو لبدة فالمعنى ... اظفاره جمع ظفر لم تقلم من التقليم بمعنى القطع وعدم ... فذكره من ملايم الرجل والصراع انما ذكر من ملايم المستعار ... من التجريدية والمطلقة لانها اى التشبيه المذكور ... وقد سبق ان اللام من ملايم المستعار له فلا يرتكب ... ثم ذهب الاكثر الى ان المطلقة ما لم يذكر فيها ما يوجب ... يسد الجوهرة فالمصرح اى الاستعارة المصرحة ... نحو رأيت اسدا فى الحمام واعلم ان الاصرح التقسيم ... اى وان لم يكن المستعار له موجودا وفقد فحينئذ اى فالاستعارة ... من التقسيم ان التخييلية عند السكاكى اثنان احدهما قسم من الاستعارة ... قسم من مطلق الاستعارة انه كورة صرحة كما ذكرت انفا ... التبعية تكلمت بقلان لانه لما سبقت التبعية بالسبع فى الاشتراك ... او لم يسم فى قصور التبعية فى السبع وفى اخراع الوانصه لما ... الاظفار المخصوصة فالسبع اطلق على ذلك الصورة التى ... لفظ الاظفار المستعار من المشبه به وان شبه بشئ شئ ... والمشبه وجار شبه وادات التشبيه الا المشبه اى ذكر صرحة من ... فيها بشئ ولم يذكر من اركان التشبيه الا المشبه به اى بذكر صرحة ... بكلامه هذا بذكر ما يلائم المشبه به اى بذكر ما هو من خواصه ولوازمه ...

فجعل لفظ المشبه وهو الذكر ... استعير لفظ المشبه به وهو الاصابع للمشبه ... قتل فى ذكر وشبه فعل الاصابع بالاصابع ثم استعير ... مدلول لفظ الفعل ثم اشتق منها اجنى وفعل ... فى هذه الاستعارة التبعية الاسلام وعدم تصور للقتل ... بل تصور للقتل الذكر فى النفس فى الاشارة للدن القتل ... والاصابع انما تتعلق بالذات والبغى والاختفاء وصف ... تجنيه فارصاصا الهلاك اى مثلا اذا وجدت فى ... فثبت جميع اجزاء مفهومه فلا يجد المجاز بتلك الاجزاء ... تستتبع مجازية الكل والذكر سميت الاستعارة ... حال اسم الفتى والحرف انتهى واما فى الحرف فلان ... المطلقة اى من حيث هى هى وهى مدلول الاسم ... وجودها فى ضمن جزئياتها هى مدلول الحرف ثانيا ... الجزئية المضافة الى شئ مخصوص ومتعلق ذلك الشئ ... بمعنى الاسم اى لفظ الظرف مثلا لو قلنا زيد فى ... لزيد وليس كذلك فامتنع حمل اللفظ على جغفة ... زيد والراحة من التعب المخصوصة وله تعلق الراحة ... المطلقة ثم سرى الى الظرفية الجزئية التى هى معنى لفظ ... وهو الظرفية المخصوصة فالشبه هو التعب لزيد ... واللفظ فى مستعار وهو الجار بشبه الاشتمال للجزئى فى الدار ... ما استعمل فى الدار بعلاقة الاشتمال والقرينة ظاهرة ... بل فى الجزئى ثم ان ذكرت تلك الصحة حالة اى الاستعارة ... التفارينة للملايم المطلق فى وعدم التفارينة كما ذكرت ... زائدا على الفارينة وهذا القيد لا بد منه اذ كون الملايم ... زجاجة وخبر بنية وهذا القيد لا بد منه اذ كون الملايم ... سوى التفارينة فان ذكرت تلك الصحة حالة اى الاستعارة ... الاستعارة المطلقة تجريدية فان قرينة المطلقة ... نخوا بت اسدا فى الحمام فقرينة التجريدية اى فهذا القسم ... لتقوية بها وترشيحها بالقارينة خواص المشبه به والترشيح ... فى الحمام لزيد فالمشبه هو الجرأة والشجاعة ... بعضها بعض على سبيل التشبيه والمشبه به اى ... صدور لوازمه منه ...

فجعل بمنزلة اى جعل المستعار فى تحريرية تخييلية ... وقد يجعلان اى التشبيه والاستعارة بتخييلها عن الامام ... فى كل السلاح لان ذكره السلاح من ملايم المستعار له والتجريد ... بالملائم يجعلهم الاطلاق ... اطلاقه لم يتقيد بشئ كما قدمناه اى قد لا ينافى عدم اسناد ... بقال رجل هقذف اذا كان كثير اللحم اسم مفعول من التقذيف ... كانه قذف باللحم قذفا كثيرا فوقع اللحم عليه بعضه على بعض ... ملتذ بعضها ببعض على رقة بقال للاسد ذو لبدة فالمعنى ... اظفاره جمع ظفر لم تقلم من التقليم بمعنى القطع وعدم ... فذكره من ملايم الرجل والصراع انما ذكر من ملايم المستعار ... من التجريدية والمطلقة لانها اى التشبيه المذكور ... وقد سبق ان اللام من ملايم المستعار له فلا يرتكب ... ثم ذهب الاكثر الى ان المطلقة ما لم يذكر فيها ما يوجب ... يسد الجوهرة فالمصرح اى الاستعارة المصرحة ... نحو رأيت اسدا فى الحمام واعلم ان الاصرح التقسيم ... اى وان لم يكن المستعار له موجودا وفقد فحينئذ اى فالاستعارة ... من التقسيم ان التخييلية عند السكاكى اثنان احدهما قسم من الاستعارة ... قسم من مطلق الاستعارة انه كورة صرحة كما ذكرت انفا ... التبعية تكلمت بقلان لانه لما سبقت التبعية بالسبع فى الاشتراك ... او لم يسم فى قصور التبعية فى السبع وفى اخراع الوانصه لما ... الاظفار المخصوصة فالسبع اطلق على ذلك الصورة التى ... لفظ الاظفار المستعار من المشبه به وان شبه بشئ شئ ... والمشبه وجار شبه وادات التشبيه الا المشبه اى ذكر صرحة من ... فيها بشئ ولم يذكر من اركان التشبيه الا المشبه به اى بذكر صرحة ... بكلامه هذا بذكر ما يلائم المشبه به اى بذكر ما هو من خواصه ولوازمه ...

نحو انشبت المنية اظفارها بفلان فقد اتفقوا اى السلف والسكاكى والخطيب على ان
المكنية متحققة اى الاستعارة المكنية موجودة فى هذا التشبيه البتة فالمكنية فى لفظ المشبه
المستعار الشبه فى النفس المرموز اليه بذكر لازمه عند السلف كلفظ الاسد فى المثال المذكور
ولفظ المشبه المستعمل فى المشبه بادعاء ان المشبه هو عين المشبه به عند السكاكى كلفظ
المنية فى المثال والتشبيه المضمر فى النفس عند الخطيب تفصيل هذا المقام انا اذا شبهنا الموت
بالحيوان المفترس فى النفس ولم نصرح لفظ المشبه به ثم عرينا من الموت بلفظ المنية وذكرنا
الاظفار التى هى من لوازم المشبه به فقلنا انشبت المنية اظفارها بفلان يتحقق الاستعارة
المكنية فى هذا التشبيه البتة اتفاقا لكن اختلفوا فيها اهى لفظ المشبه به المستعار للشبه المرموز
اليه بذكر لازمه او لفظ المشبه المستعمل فى المشبه بادعاء انه عينه او التشبيه المضمر فى النفس فذهب
السلف الى الاول والسكاكى الى الثانى والخطيب الى الثالث فقال السلف شبهنا الموت بالحيوان
بالحيوان المفترس ثم استعرنا لفظ المشبه به وهو لفظ الاسد الى الشبه فى النفس واضمرنا
تلك الاستعارة فى النفس ولم نصرح فى اللفظ وعرينا من المشبه بلفظ المنية واشرنا الى كون
لفظ المشبه به مستعارا للشبه فى النفس بذكر لازمه فيكون لفظ المشبه به مستعملا فى غير ما
وضع له فى النفس فيكون الاستعارة المكنية حال المشبه به وقال السكاكى شبهنا مكذا ثم ادعينا
ان المشبه عين المشبه به ثم استعملنا لفظ المشبه به اى الشبه الموت فى نفس الامر فى المشبه به هو
الموت فى الادعاء قال المحقق القاضى آبادى فكان للمشبه به معنيان احدهما متعارف وهو الحيوان
المفترس وهو غير متعارف وهو الموت فاستعمل لفظ المشبه فى المعنى الغير المتعارف انتهى
فذهبه مبنى على تناسى التشبيه لكن اعترض على مذهبه بان يقال ان لفظ المشبه لم يستعمل على ما
ذهب اليه الا فى معناه الحقيقى لانه استعمل فى المشبه بادعاء العينية وهذا الاستعمال لا يخرج
اللفظ عن كونه مستعملا فى معناه الحقيقى فلا يكون لفظ المشبه استعارة فضلا ان يكون بالكناية
لان الاستعارة عند السكاكى ذكر احد الطرفين التشبيه وارادة الاخر به فيلزم تقسيم الشئ
الى مباينه او تفسيره بهذا الاعتراض للمحقق التحرير القاسم اللبيبى فى رسالته الفريدة وعلله
بان يقال لانه استعمل فى المشبه بادعاء العينية الى قوله فيلزم تقسيم الشئ الى مباينه للفاضل
المدقق القاضى آبادى فى شرحه على هذه الرسالة وتوضيح كلام الفاضل ان الاستعارة من
قسم المجاز والمجاز من قسم اللفظ والقسم الاخر من الحقيقة فاذا كان الحقيقة مباينة للمجاز
والمجاز مباينا للاستعارة يلزم تقسيم الشئ وهو مطلق الاستعارة الى المباين وهو الحقيقة
لان مباين المباين للشئ مباين لذلك الشئ واجاب عن هذا الاعتراض المعلل بهذه العلة
التى هى كاعتراض اخر هذا الفاضل المدقق فى شرحه هذا المقام بتوجيه كلام السكاكى بان لفظ
المشبه استعمل فى المشبه باعتبار العينية وهو بهذا الاعتبار ليس بمستعمل فى معناه الحقيقى
يعنى يقول السكاكى استعملنا لفظ المشبه هو اى المشبه الموت من حيث هو هو فى المشبه به

وهو اى المشبه به من حيث انه مقيد بعينية المشبه به فيكون المشبه مستعملا فى غير ما وضع له بهذا
الاعتبار وبعد هذا الجواب بحث لهذا الفاضل على مذهب السكاكى حاصله عدم تمام كلامه فان
اردت الاطلاع فارجع الى شرحه على هذه الرسالة وقال الخطيب هى التشبيه المضمر فى النفس
الذى دل عليه باثبات شئ من خواصه المشبه به كالاظهار لكن اعترض العالم اللبيبى
على مذهبه ايضا انه لا وجه لتسمية الاستعارة لانها حال اللفظ فمذهب السلف حق
ومختاره واما التخييلية اى الاستعارة التخييلية فقد اتفقوا على انها اى الاستعارة التخييلية
لا تنفك عن المكنية لان التخييلية قرينتها اى قرينة المكنية ولكن اختلفوا فى تعيينها اى تعيين
التخييلية فذهب السلف الى انها اى التخييلية اثبات قرينة المكنية ومن خواص المشبه به الذى فى المكنية
كالاظفار فى المثال المذكور الذى فى المكنية كالمنية واللفظ اى لفظ قرينة المكنية وهو الاظفار
مستعمل فى معناه الحقيقى وهو المخالب وانما المجاز فى الاثبات اى الطرفان حقيقتان وانما
المجاز فى النسبة والاثبات كالاظفار المنية لان الاظفار على معناه الحقيقى والمنية كذلك
ولكن اثبات الاظفار اليها مجاز والتخييلية هى هذا الاثبات اى اثبات قرينة المكنية الى المشبه
الذى فى المكنية كالمنية وذهب السكاكى الى انها اى التخييلية استعارة تلك القرينة فامر
وهى للمشبه اى كائن للمشبه كالمخالب الوهمية فى المنية تشبيها اى يشبه ذلك الامر الوهمى
فشبه صفة الامر الوهمى لمعناها الحقيقى اى معنى تلك القرينة كالمخالب الحقيقة فى
فى المشبه به وهو الاسد فيكون ذكر المشبه وارادة المشبه ولا يلزم على مذهبه ان يكون
التخييلية مكنية لان لفظ المشبه به مذكور فيها صراحة بخلاف المكنية ولان المشبه ليس
بموجود فيها لا حسا ولا عقلا بخلاف المكنية لان الموت فى المثال موجود عقلا وان لم يكن
موجودا حسا بخلاف المخالب فى المنية لانها ليس بموجود اصلا لا حسا ولا عقلا بل هى
شئ وهمى وفرضى واعتبارى نحو اظفار المنية نشبت بفلان اخترع الوهم المنية
مخالب خبالة فى الذهن كما فى الاسد ثم استعير لفظ المخالب الحقيقى فى الاسد لتلك
المخالب المختزعة فى المنية وجوز صاحب الكشاف كونها اى تلك القرينة استعارة تحقيقية
لملايم المشبه كما فى قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه لان الحبل
استعير للعهد على سبيل الكناية والنقض قرينة لانه من خواص الحبل واستعير النقض لملايم
المشبه وهو اى المشبه العهد وملايم الابطال لكن المذهب المختار وهو الراجح فى هذه الاشكالات
وهو ما اختزعه القاسم اللبيبى وتفرد به فيها اى فى التخييلية اى لم يوجد للشبه ملايم لا حسا
ولا عقلا يشبه صفة الملايم تلك القرينة هى لفظ الاظفار مفعول يشبه كانت اى
تلك القرينة على معناها الحقيقى وهو المخالب وكان اثباتها اى القرينة للشبه استعارة
تخييلية كالمثال المذكور هذا موافق لمذهب السلف وان وجد اى وان وجد للشبه ملايم
يشبه تلك القرينة كانت استعارة تحقيقية لوجود المستعار لا ما حسا او عقلا

لذالک الملایم کما فی الایة الکریمة لا العهد فی الایة المشبه وله ملایم وهو ابطال شبه الملایم
ومن النقض فان ابطال العهد شبه نقض الحبل ثم اعلم ان ما زاد علی قرینة المکنیة یکون
اعنی الزیادة ترشیحا لها ای للمکنیة کما فی المصرحة ای کما کان الزیادة ترشیحا للمصرحة
کانشبت فی المثال المذکور وههنا تفصیل ای فی هذا الفن ولنکتف بهذا القدر لانه لا
لایکفی للعاقل من هذا الفن فلا حاجة الی تطویل الکلام کتب هذا المتن المختصر ثم
کتب علیه هذا الشرح المختصر المقتصر والحمد لله علی التمام
وعلی رسوله الصلوة والسلام وعلی اله العظام
واصحابه الکرام ممم

ادّوا الامانات

ادّوا الامانات الی اهلها نص علی ذالک من اهلها

هذا البیت مقتبس من قوله تعالی ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها والمقتبس فاکی
عبد الرحمن علی افندی زاده العینی العینتابی حین عنه من مسند الافتا فانشد هذا البیت
وشرحه فارسلنا الی شیخ الاسلام فحصل مسند الافتا المقام الله العاشر فی الابحاث المتعلقة
بالاسماء المخرجة من البیت بطریق علم المعافال بعض الفضلاء فی رسالة المعما

معما درنعت کاسم مکانست — مکان نعیه مفهوم آنست
بود مقصود ازان در عرف این فن — کلام وال بر لفظ معین
ول شرطست ایماد ر دلالت — نه ایمائی کر باز آرد ملالت

قال عبد الرحمن الجامی فی رسالته الکبری فی علم المعما معما کلامیت موزون دلالت
کند بر اسمی از اسما بطریق رمز وایما دلالتی که بسلامت فطرت واستقامت ذهن
برصحت آن حکم کند وفرق میان آن ولغز که عبارتست از کلام موزون که دلالت
بر ذات شیی از اشیا بذکر صفات وعلامت آن بوجهی اوراجد اکرده اند از جمیع ماعدا
انست در معما لازم بود مطمح نظر ناظم اسمی باشد از اسما ودر لغز آن شرط نیست
ودر لغز واجبست که دلالت او بر مقصود وذکر علامات واوصاف بلشد ودر معما آن لازم
نیست بس هر کلام موزون که دلالت کند بر اسم از اسما بعد صفات وعلامات آن از ان
حیثیت که مدلول او اسمست از اسما در عداد معمیات شمرده شود وازین جهت که دلالت
میکند بر شیی از اشیا بملاحظه صفات وسمات او از قبیل لغز محسوب افتد اقول قد یستخرج
من المصراع الاول من البیت اسم شیخ الاسلام وطریق تخریجه بعل التحلیل فی ادّوا الامانات
الی ثلثة اجزاء احدها آلا وثانیها ما وثالثها نات فیراد من الجزء الاول اعنی آلا الف بعل
التسمیة وبعل الترادف یراد من الالف تارة الف عدد وتارة واحد بعل الحلی والتکرار

یستفاد

یستفاد من ملاحظة معین الی الانتهاء الغایة ویراد من الجزء الثانی اعنی ما لفظ وما بحساب
ابجد واحد واربعون ویراد من الجزء الثالث فعل مضارع من اتی قلبت همزته الفا وحذفت
الیاء من اخره للجزم لکونه واقعا فی جواب الامر وحاصل المعنی المعانی ادّوا الف عدد تارة
وواحد اثارة فان ادیتم بکذا نات بواحدة واربعین والی اهلها یتعلق باذوا لکن یراد من
الضمیر فی اهلها حرف الهاء ومن اهل حرف الهاء لام الف لانها اهلها وصاحبها وحرف لام
الف بحساب ابجد واحد وثلثون فاضمم الف عدد وواحد وواحد واربعون الی واحد وثلثین
حصل من الجمیع ثلثة وسبعون والف وهو عدد شیخ الاسلام ففیه من الاعمال المعائیة عمل
التحلیل والتسمیة والترادف والتشبیه والتالیف والحابی تامل تنل ویستخرج منه اسم محمد
ایضا بتحلیل لفظ الامانات الی جزئین الاول آلا ویراد منه باعتبار عمل التسمیة الف والثانی
مانات والمان فی الفارسیة المثل وجمعه مانات فیکون مانات بمعنی الامثال والاشباه و
والف مضاف الی مانات فیعتبر فی الفارسیة بالعکس وهو سهل لمن هو اهل والضمیر فی الی
اهلها راجع الی الامانات باعتبار اصلها والمراد من اهل الامانات الحروف المتصلة من لاو ما
ونا باعتبار مجیئ الاهل بمعنی الزوج فیکون حاصل المعنی المعانی ادّوا امثال الف الی ازواج
لفظ الامانات ومن امثال الف لفظ واحد باعتبار الترادف وعدده بحساب ابجد نسعة عشر
اذا ادّی الی لا الذی عدده واحد وثلثون من ازواج لفظ الامانات ومن امثاله ایضا لفظ احد
وعدده باعتبار اصله واحد اذا ادّی الی ما الذی عدده واحد واربعون حصل من الجمیع اثنان
وسبعون وهو عدد اسم محمد ففیه من الاعمال المعائیة عمل التحلیل والتسمیة والترادف والی
والتشبیه کما لایخفی علی الوضیع والنبیه ویستخرج منه اسم احمد ایضا باعتبار هذه الاعمال
ایضا لان من امثال الف لفظ بلیل الذی عدده اربعة وستون ومن امثاله ایضا لفظ یک
الذی عدده ثلثون اذا ادیا من ازواج لفظ الامانات الی ما الذی عدده واحد واربعون حصل
من الجمیع خمسة وثلثون ومائة وهو عدد اسعد ففیه من الاعمال المعائیة مافیه من الاعمال المعائیة
ویستخرج منه ایضا اسم افندی باعتبار هذه الاعمال ایضا لان من امثال الف بلیل ویک
اذا ادیا من ازواج الامانات الی نا الذی عدده واحد وخمسون حصل من الجمیع خمسة
واربعون ومائة وهو عدد افندی ففیه مافیه ویستخرج منه ایضا اسم بن باعتبار
تلک الاعمال ایضا لان من امثال الف واحد باعتبار اصل معناه فاذا ادّی من ازواج الامانات
الی نا حصل اثنان وخمسون وهو عدد اسم بن ویستخرج منه ایضا اسم اسمعیل
لکن باعتبار تحلیل لفظ الامانات الی ثلثة اجزاء اولها آلا ویراد منه مسماه الف بعل
التسمیة وثانیها ما ویراد منه ما النافیة وثالثها نات ویراد منه فعل مضارع مقلوب
ومجزوم کما مر وبتحلیل لفظ الی الی جزئین الاول اِ ویراد منه مسماه الف بعل التسمیة
ایضا والثانی لا ویراد لا النافیة وبترکیب لا الی لفظ اهلها ویرجوع ضمیر اهلها الی